

محكمة العدل الدولية: ما مدى فعاليتها؟

إحاطة للبرلمانيين حول عمليات الأمم المتحدة N. 9

الأربعاء 24 نيسان/أبريل 2024، 20:00 - 10:00 (نيويورك) - باللغتين الإنجليزية والفرنسية

أنشئت محكمة العدل الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة لمساعدة الدول على تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وفقاً للقانون الدولي.

يقع مقرها في لاهاي وتتألف من 15 قاضياً مستقلاً تنتخبهم الجمعية العامة، وقد عالجت محكمة العدل الدولية مجموعة واسعة من المنازعات المتعلقة بالحدود البرية والحدود البحرية، والسيادة الإقليمية، وعدم استخدام القوة، وانتهاك القانون الدولي الإنساني، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والحصانات الدبلوماسية، وأخذ الرهائن، وحق اللجوء، والجنسية، والحقوق الاقتصادية. وفي الآونة الأخيرة، نظرت المحكمة في مسألة الالتزامات القانونية للدول في ما يتعلق بتغير المناخ.

وبالإضافة الى إصدار قرارات ملزمة (قضايا خلافية) لتسوية المنازعات بين البلدان، يمكن أيضاً لمحكمة العدل الدولية إصدار فتاوى غير ملزمة لتسليط الضوء على نقاط محددة من القانون الدولي. وأصدرت المحكمة حتى الآن 141 حكماً و28 فتوى. وباستثناءات قليلة ملحوظة، كان الامتثال لقرارات المحكمة مرتفعاً. وفي حالة عدم الامتثال لقرارات المحكمة، يجوز مطالبة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالتدخل.

والأهم من عدم الامتثال قد يكون العدد الكبير المحتمل من المواقف الجيوسياسية والمسائل القانونية التي لا يتم إحالتها إلى المحكمة أبداً. وبدلاً من الاستئناف أمام المحكمة، قد يختار القادة الوطنيون استراتيجيات سياسية "عملية" أو حلولاً عسكرية تناسب مصالحهم على نحو أفضل وترجح أن تحقق النتائج المرجوة.

إن أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم الاستفادة من محكمة العدل الدولية هو أن الدول التي قبلت الولاية القضائية الإلزامية للمحكمة هي وحدها التي يمكنها أن ترفع الدعوى. وحتى الآن، قبلت 74 دولة فقط اختصاص المحكمة



طوعاً، بما في ذلك عضو واحد دائم في مجلس الأمن (المملكة المتحدة). وقد يعود السبب المحدود في اللجوء إلى المحكمة للحصول على فتاوى إلى طبيعتها غير الملزمة. وقد يكون العامل المقيد الآخر هو الموارد اللازمة لعرض القضية على المحكمة والوقت الطويل نسبياً للفصل فيها.

الأسئلة الرئيسية:

- -ما هو الأثر العام لحكمة العدل الدولية في نظام القانون الدولي؟
 - -ما مدى صعوبة رفع قضية إلى المحكمة؟
 - كيف يمكن جعل الاختصاص الإلزامي للمحكمة عالمياً؟
 - -هل ينبغي أن تكون قرارات المحكمة أكثر قابلية للإنفاذ؟

مقدمو العروض:

- -سعادة السفير أودو تيفي، الممثل الدائم لفانواتو لدى الأمم المتحدة، المقدم الرئيسي لقرار الجمعية العامة المؤرخ في آذار/مارس 2023 الذي يطلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن التزامات الدول في ما يتعلق بتغير المناخ
 - السيد فيليب غوتييه، مسجل محكمة العدل الدولية
 - السيدة كاثرين أميرفار، الشريكة والرئيسة المشاركة للفريق الدولي لتسوية المنازعات، ديبيفواز وبليمبتون، نيويورك

هذه الإحاطة جزء من سلسلة متاحة على قناة يوتيوب YouTube التابعة للاتحاد البرلماني الدولي. للاطلاع على معلومات التسجيل، يرجى التواصل على العنوان الالكتروني التالي: ny-office@ipu.org





The International Court of Justice: How effective is it?

Briefing for MPs on UN processes N. 9

Wednesday, 24 April 2024, 09:00 – 10:00 (New York) - In English and French

The <u>International Court of Justice</u> (ICJ) was constituted under the United Nations Charter to help nations settle disputes peacefully in accordance with international law.

Seated in The Hague and consisting of 15 independent judges elected by the General Assembly, the ICJ has dealt with a broad range of disputes regarding land frontiers and maritime boundaries, territorial sovereignty, the non-use of force, violation of international humanitarian law, non-interference in the internal affairs of States, diplomatic immunities, hostage taking, the right of asylum, nationality, and economic rights. Most recently, the Court has been seized with the question of the legal obligations of States with respect to climate change.

Besides issuing binding *decisions* (contentious cases) to settle disputes between countries, the ICT can also be called upon to issue non-binding advisory *opinions* to shed light on specific points of international law. To date, the Court has delivered 141 Judgements and 28 Advisory Opinions. With a few notable exceptions, compliance with Court decisions has been high. In case of non-compliance with Court decisions, the United Nations Security Council may be asked to intervene.

More important than non-compliance then may be the potentially large number of geopolitical situations and legal questions that are *not* referred to the Court altogether. Instead of appealing to the Court, national leaders may opt for "hands-on" political strategies or military solutions that suit their interests better and are more likely to deliver the desired results.

A key reason why the ICJ may be underutilized is that, generally, only countries that have accepted the Court's *compulsory jurisdiction* can bring a case forward. To date, only <u>74 countries</u> have voluntarily accepted the Court's jurisdiction, including just one permanent member of the Security Council (the United Kingdom). The limited recourse to the Court for advisory opinions may be due to their non-binding nature. Another limiting factor may be the resources required to present a case to the Court and the relatively long time for adjudication.

Leading questions:

- What is the overall impact of the ICJ in the system of international law?
- How difficult is it to bring a case to the Court?
- How can the compulsory jurisdiction of the Court be made universal?
- Should decisions of the Court be more enforceable?

Presenters:

- H. E. Ambassador Odo Tevi, Permanent Representative of Vanuatu to the United Nations, lead sponsor of the March 2023 <u>resolution of the General Assembly</u> requesting an advisory opinion of the ICJ on the obligations of States in respect to climate change
- Mr. Philippe Gautier, Registrar of the ICJ
- Ms. Catherine Amirfar, Partner and Co-Chair of the International Dispute Resolution Group, Debevoise & Plimpton, New York

This briefing is part of a series available on the <u>IPU YouTube Channel</u>. For registration information, please contact: <u>ny-office@ipu.org</u>